

عار
يجب
أن
يُفصل
الشيخ الندوي

لما زحف شباب الدين محمد بن
الغوري على الهند، قاله: شهوراً
أجبر قتالا شديداً، وانهزم
الساكنين هزيمة مكررة، ووجعت
الأمور، واعتصمت بها، وعانت
أن الأمراء الغورية وأفراد غراسان
الذين في المعركة قتالاً شديداً،
قتل في عقل واحد منهم علق
، وقال أتم دواب، لما أتم
الأسوار إلى غزنة - عاصفة

ملك - بعد العدة فكرت بعد الفرة
ظل ليلتها له طعام ولا شراب
ولا يخلو له نوم ولا راحة .
ثم ركب في جيش عظيم ، ولم يستتر
في ذلك أحداً . ولا سأل أحد
الأمراء عن قصده ، تقص الصدأ .
قال إني لم آس على فراشي منذ
لثقت الخوذة من أمراء الهند ، ثم
حسرت فناء ، وقال : ترى أي
البيعة على من ؟

الاصحاح

طبعة فض الحق طبيعة قديمة

الناس عن سبل الله والكفر بها واحدة
لا تخلفه، مهما تطورت عقبة الآسان
و تغيرت عيشته و لعل من أبرز
مما لم يتركب للخير من المآلة
الغنى و التزوير و تشويه الحقائق
و الأرواف بين الناس و هي الوسائل
و الطرق التي يتوسل بها كل من
كان في قلبه ذرة من الإيثار و خيبة
الله و الشعور بالمسئولة .

لقد تكررت هذه القصة أو نحو
هذا الصراع في مصر في عهد ناصر
ثم تكررت القصة في باكستان في عهد
بوتهو وفي الهند في عهد إنديرا غاندي
كما تتكرر في ظل الحكومات الخاصة
للقوم المسيحي الصليبي أو الاشتراكي
وتقل لنا الصحف كل يوم تقريباً
ما يبرز لنا ملاح طيبة الممارسة
و العداء للدعوة الانسانية والاسلامية
و ما يواجهه العاملون في سبيل الخير

البشرى نشأت في جوف من الصخرة و
الاستخفاف ونمت في أرض قاحلة عديدة
فوصف اتباعها بالأراذل بآدى الراى
و واجهوا الحمر و اللعن لكمم كالوا
واقفين يوعده انه سينصر و يغلب
فصدوا مااعدها الله عليه .

إن هذه الظاهرة تكرر كلما تقوم
دعوة إلى الخير مقتفية بدعوة الأنبياء
و الرسل فتواجه المعارضة على خطط
معنة حجرة ، لأن طسعة التكدب وصد

اللام...؟
الاستاذ محمد الربيع الله

للساطر الذي له روية بادية تقوم على
أساس التحليل والاستقراء المطلق أو
بعبارة أصح على أسس الاستنتاج
الهندسي تبدو له مثل التناقض أو جاب
المسا فلا يعجبها بل يستهين
بها ولكن من له أدنى صلة بالتاريخ
يعرف أن موقف الاستهانة والادورا
مثل هذه المحوودات والتفني بالسخرة
قديم قدم التاريخ فإن لأديان المالبية التي
يدفن بها أمات الملايين من أفراد الجنس

لِلإِسْلَامِ

يجب الناس عند ما يوازون بين
المجهودات الباطلة وبين المجهودات التي
تبدل في التجميع الانساني لتوثيق صلة
أفراد مع الخالق ورفع المستوى الخلقى لهم
ويتشور المشولة والحسة امام ربه ،
في كل عمل سواء كان ذلك العمل متصلا
بأمور الحياة الدنيا أو الآخرة ، فان
المجهودات لخير الانسان وإن كانت
متشعبة في كل بقاع العالم ولا يخلو
منها مجتمع من المجتمعات البشرية تبدو

ولادونا

هل سمعتم بأحد مواهب
بالشوعية، ثم يقي مسرعة
ويشرب، وهل سمعتم بأحد
أو غير الديمقراطية استغنى
أو اللد ثم يقي عزيراً ثم

به رسالة أخرى . فكون مسلمين حقا ببدن سينا أقساما
مسلمين . و تكون أبناء صادقين للاسلام ببدن ظنا أننا
أبناء الاسلام . فهل نحن اليوم كذلك ؟ هل ينال
الاسلام منا وفا . و حاكما ينال الوالد من أولاده ؟
فإذا نحن حق الاسلام فهل غضب له . و إذا شتم
الاسلام فهل تصدى لشتمه . وإذا أمين الاسلام فهل
نصر فيه بأهانتنا فإن كان بضنا يبلغ إلى هذه الدرجة
من الوفاء للاسلام فما هي نسبة إلى هذا العدد الحائل
من المسلمين اليوم .

من يريد ولا
 و إمامة شرف
 بلك صادق
 ليس يظهر من
 إماما يعاون في
 يدعون أنفسهم
 لامة بدون أن
 يجد الأول وأن
 لنا المسامية ،
 هذا الهدف
 في طريقهم إليه
 المسلمون ذلك
 إلا ما يمت
 ككتبي بالآمال

إن من الحقيقة أننا قدما أول مستلمات طريقنا
 إلى المجد الاسلامي وأول أسباب نجاحنا في طلب العزة
 للامة الاسلامية ومن ورائها عزة كل فرد من أفراد
 الامة الاسلامية فكيف تكون أعزة ماجدين ، إذا بقي
 الاسلام عذولا مهجورا ، لا يذب أهله عن شرفه
 كما يذب الأنبياء عن شرف أبهم وأمه وأسرهم ،
 ولا يقدمون في سبيله أى جهد ولا يأتون على حجم
 له يقبل على مثل ما كان أسلافهم يأتون به ، إنهم
 لبوا نداء الاسلام فأثبتوا وقامه له ، اختاروه لهم دنيا
 و دنيا فرفضوا عنه ، و قاموا له بكل فداء فلم يجز
 الاسلام وحده بل عزمه أساؤه أيضاً ، ولم ينزل
 الاسلام إلى القوة وحده بل إنما انتقل
 أبناؤه أيضاً إليه ، وإن كل مجد تنع به
 اليوم لأسلافنا العظيمة إنما جاء إليهم من
 هذا الطريق فهل نحن على آثارهم ؟

و هل سمعتم في قطر من
من البلدان يأخذ مواطيه
الذي وسعته أغلبية أمه
و لكن مكين وقد
له أمة قد يفوق أبنائهم
حكومات قد تبلغ إلى عت
جارية تستطيع أن تصنع
لا تقوم بأحقرام شرف الاس
عاجزاً عن العمل الدعاء

من شاء ، ويستغفر برأسه
يرى ذلك آية الاسلام عيا
الاسلام فهل تعد آية
في انسابنا إلى الاسلام
ذلك أن أكثر آية الاس
اطهار ولام الاسلام و
حيثما يمتحن جد الأمة الا
يعملوا شيئا في سيل طله
كلنا يتنى أن يعود إلى الاسلام
نعود إلى الأمة الاسلامية قوتها و ش
و ان يكون عجا أن يحطو المسجون
بما ينفعهم من خطوات و أن يتجاوز
مساافت ، فليس الأمر مستحيلا إذا
إرادة حقيقة ، أما الآن فليس في الأ
على الحيرة و الرأس ، و ذلك لانه

AL-RAID
FORT NIGHTLY

REGD. N° LW/NP-66

P.O. BOX 93 LUCKNOW. 226007 INDIA

هه امكان التفارب على الزهن البشري

وكيب نيويورك تأخر أن مثل
هذا الاجراء كان يتخذ خلال الحرب
العالمية الثانية من قبل التازين ، ولم
يبد الآن عاقبا أن المخابرات الأمريكية
تستخدم عدة وسائل لاستغلال الفكر
الانسانى وتحويله ، منها النظائر المشعة
و القذرات ، وتزعم بذلك على تنفيذ
عظمتها فتؤثر على ذهن الانسان
بهذا السيل من بد مات اميال و
ترجمه إلى قتل شخص ، أو حله على
الاتجار مرغا .

نشرت نيويورك تايمز الأمريكية
المخابرات الأمريكية تفق عشرات
اللايين على المحاولة للسيطرة على
الدماغ البشري ، و يحدد الخبراء في
مستشفيات وتجارب أمريكا وكندا
تحقيق انتصار في هذا المجال ، وقد
يقومهم إلى المجهود تقرر ورد من
العين والاتحاد السوفياتي بأنه تم
تغلغل على الدماغ البشري . لتغير
التفكير .

لم يقل شيئاً من عند نفسه بل فر
السيرة النبوية بالقرآن فقط و جمع
الآيات على كل موضوع من
موضوعات السيرة النبوية فهو كتاب
جديد أتى من حيث الموضوع .
حكيم الامة :

و هو كتاب عن العالم المير
الشهير الشيخ أشرف علي وقد بايع
مولانا عبد الماجد علي يد مولانا
حين أحمد مدني و لكنه ذهب
لقرية الروحانية إلى الشيخ أشرف علي
قال ما نال من الانبعاثات الروحانية
و هذا الكتاب من أحسن كتبه .
و إنه ألف كتاباً عن الشاعر
أكبر إليه أبدي و قرينه نظريته
الإسلامية أحسن تفسير ، و فضلا من
هذه الكتب الفلسفية و البكولوجية
و هو أول عالم كتب عن الفلسفة
باللغة الأردية قال ما نال من قبول
و الإعجاب في الأوساط المدة .

توفي رحمه الله في ٦ يناير
١٩٧٧ م -
و قد زرت مولانا عبد الماجد
مراراً لما كنت طالباً في كلية العلوم
و في الجامعة الإسلامية عجلون
و ذهبت قبل سنوات إلى قبره
فكشفت معه ثلاث ساعات فأحدثت
أنه رجل ذكي و عبقري عظيم فنفذ
العلم من جوانبه و هو يجمع بين
العلوم الإسلامية و العلوم الحديثة
و قلنا بجمع في العلم مثل هذه
الصفات .

بقية "الاتحاد الإسلامي..."
والمتنوع على مر
ومن أهم مؤلفاته "التفسير المجازي"
هذا التفسير من أم أعماله العلمية قد
سر القرآن باللغة الإنجليزية والأردية
ما إلى استوعب دراسة التفاسير
للمتأخرين ثم جمع أفكارها وعرضها
تفسيره أجل عرض وأحسن مادة
إنه نظر إلى تفسيره الأدي
أضاف إليه مواداً عامة وآراء
شيرة.

أما تفسيره باللغة الإنجليزية فهو
 سير يطابق أدواق الطبقة المهيمنة
 المتشغفة بالثقافة العصرية ، وإنه أورد
 به بعض المسائل الكلامية حسب
 مقتضيات العصر ، أما التفسير باللغة
 الآدوية فإنه أوضح فيه المسائل
 الفلسفية والكلامية والمالية والاجتماعية
 والتاريخية وفصل الجريئات كل
 الفصل في لغة أيقنة رائعة .
 مذكرات عن مولانا محمد علي :

إنه ألف هذا الكتاب كوميات
عن الزعيم الاسلامي الشهير مولانا
محمد علي الذي أسس حركة الخلافة
في الهند وإنه بين وقائع حياته بكل
صراحة ، وإنه كتب هذا
الكتاب كله كرجل يتكلم و يتحدث
إلى الناس في المجلس و صور حياة
الزعيم الاسلامي مولانا محمد علي
أحسن تصوير ، و بهذا الكتاب
يمكنك أن تفهم الانتماءات السياسية
بين المسلمين في الهند في زمن حركة
الخلافة بعد الحرب العالمية الأولى

سيرة محمد ﷺ :
إنه ألقى تسع محاضرات في مدينة
مدراس على السيرة النبوية و (لكي

اند افغانی تخرج من عزلتها السياسية - ترويضه طبقه بلشوى لتفقد حاله
المثبوتين

من هذه المناطق إلى اصطبل فيها
المسلون قتل منهم عدد كبير
أثناء حملة التعميم الإجباري، وتوسيع
طرق كركان حيث قتل دهن ومظفر
محمد سلطان بور، وإن اغتالها

قامت ريمية ووزراء امد الساجقة
المصر الشبرا غامدي برزارة حاطقة
لمطعة في ولاية نهار لشرق الهند
حيث اذلت الانبا. بأن عسداً من
مخرج (الشريون) قد قتلوا اثر
اتباكات بين الطبقة الميرة، و
الطبقات العليا. و اخرجت الشبرا
غامدي عن عسدا على افس هذه
الطائفة.

لغة اردو الامثال لغة غير معترف بها

صرح المستر جيمز سكوت وزير
الداخلية الهندى ، أن من سياسة
الحكومة أن تشارك لغة أردو أهميتها
اللائقة رسمياً ، وأن تتألف قولا عاماً
واعتراضاً ، وكان رئيس الوزراء
الهندى المستر ديسانى قد صرح قبل
ذلك بأنه لا يمكن من لغة أردو درجة

و قد انضمت الموارث النبوية
تسرع المر إنا غلغلي إلى اقيام
مثل هذه الولاية ، و تيرمان
عاطفها تجاه هذه الطقة التي قتل
بعض أصحابها ، و كتبت بعض الصحف
المجددة مقدمة لمر إنا غلغلي
و قالت إذا كانت المر غلغلي

کلمہ حق

یا نفس بدی این دهر که هازل

منذ عهد جمال عبد الناصر تميز صور الشباب
من أصحاب اللحى وتسبب اليهم الاجرام
وسفله الدماء . وقد اجترأ بعض الكتاب
فى احدى الصحف وكذب أن الكتب الدينية
تعتبر فى عرف المجتمع من المنوعات اذا
ضبطت عند أحد فبى جريمة ، كما تسبب
هذا المخطط الإغلامى فى اجترأ بعض
السفها العائشين من الشباب على النصارى
السلطات العقيقات بالسب والتهم عليهم
لقد كان من فضل الإجراءات التى
اتخذتها حكومة الرئيس السادات توفير حرية
كاملة فانفتحت الصحافة بالاجراء كل انتفاع
وتعدت فيه ولكن أى حكومة تليق باسمها
والتي تتمتع بسلطة ونفوذ وتحترم نظاما
للأخلاق والقانون لا تستطيع ان تحتفل
استغلال أى مرقق لآى رخصة من الحكومة
فان من هذه النفسية التى تريد القوى
الإسارية أو القوى المعارضة للسلطة الإسلامية
إثارتها فى البلاد ، والطلبة التى تمكف
على احداثها ، تشكل فى النهاية خطرا
للشمام القائم .

كانت الدعوة الأخيرة الى تطبيق
الشريعة في العالم الاسلامي ومكانة
بذور الفساد قد اذهلت البشريين
ول من كان يعادي الدين والقلم
ولكن التيار الحديدي الذي كان يمسح
في العالم الاسلامي إترتمقن القيادة
الاشتراكية في مناطق حاسمة في آسيا
كان قويا ومارا لم يكن بوسع البشريين
أن يقفوه أو يعترضوا في سبيله فوجدوا
الفرصة سانحة في الوضع الذي خلفه مقتل
الشيخ حسين الذي بأيدي عصاة
تدعى قتلها بالاسلح وتتم أنها تقف
لأحداث إنقلاب فكرى ودينى وكان رد
فعل الأنباط البارية سريعا فاستغلوا
الاستياء الشعبي الذي كان يعم نتيجة
لهذه الحرية والعادية المولدة وجعلت
عمل عصاة تنطرق مشهورة بصورة لا تستند
إلى تأييد العلماء ورجال الدين وأدان
لشحن حكمة عارفة ضد الدين ومن يمسك

فان السألة سألة قضائية وليست صحفية
وان الجهاز الادارى قادر على معالجة
كما انها سألة افراد متعددين وليست
سألة جماعة ذات اقلية فيجب ان تعالج
في مؤسسات الصحفية

ويفيد بعض التقارير الواردة من مصر
أن الصحافة المصرية التي يسخر عليها
المدعيون أو المعتادون للحطارة الشرف

الاضواء
لتطهير القلوب صدي لا يسعه
إلا الله

لكل شئ إذا عظمت و انكسر
 صوت يسمعه كل انسان إلا القلوب
 فاعظم القلوب صدى لا يسمعه إلا
 الله . . .

ولذلك صار أمر القلب من أم
 الأمور في الشرع و جهه في الحديث
 الشريف إن في الجسد مصفة إذا
 صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت
 فسد الجسد كله ألا وهى القلب . .
 وبالله الذى قد ينوف على صلاح
 القلب وفساده النظام الاجتماعى كله وأمر
 المجتمع كله بفاس القلب هذا عليه أن يبحث
 عن دواء يبرئه من علته وشفاه الباطن
 الذى يخرج من بينه و يتبدجحت عن
 حال من طراز آخر ، أو من طراز
 آخرى جل مهم الأثرة ، فإذا عثر
 على يقينه زل و ارتوى من هذا
 قبل الذنب المورود ما شاء الله أن
 يروى ، ثم عاد إلى جسمه و عطفه
 من قوى إيماناً و صموداً ، وثباتاً

فاسها الطبع والنشر محمد الرابع المحض الهندى في مطبعتي ندوة العلماء الكونولوى (جى) كى اوكست

سوق الصحافة من قضية "التكفير والهجرة"

من تحقيق "الدعوة" القاهرة
فاجعة أبناء تطهيرا لموضوع مقتل الشيخ الذي أعطاه لا تتعدا إلا آثار محمد عبد القدوس

لثبات من البقاء ١١٠
ويلوم الدكتور يوسف القرضاوي بعض علماء الدين على أنهم قد أخطوا في السير في هذا الطريق طريق تجريمهم وسبهم بدلا من إصلاح شأنهم وعلى رأسهم الشيخ متولى الشعراوى وزير الأوقاف الذى وصف سيدات الجماعة بأحدى الصحف اليومية بأنهم يصابون من عقد قضية لأن شكلهم قبيح ولذلك انضموا للجماعة ١١ ولكن رائد جماعة الشريعة الحديثة لم يكف بما قاله الشيخ الشعراوى من أن سيدات الجماعة مصابات بمقدرة نفسية ولكنه أضاف أن جميع المصنفين إلى التكفير والهجرة مصابون بمقدرة نفسية أيضا .

يقول خلال الخاضع أن جماعة التكفير والهجرة قد نشأت في محاولة لـ الفراغ الدينى الذى يعاين الشباب وإن كانت هذه المحاولة قد فشلت فى ليست موجبة للدولة بالدرجة الأولى و شباب الجماعة ليسوا مجرمين بطبيعتهم ولا علاج لا يكون بالعنف معهم بل عن طريق الحوار الموضوعى والمناقشة العلنية الهادئة بعيدا عن التشهير وعدم وسبهم وتجريمهم .

ويؤكد على ذلك الدكتور يوسف القرضاوي الداعية الإسلامى الشهير ورئيس قسم الشريعة بكلية الشريعة بطنطا يقول : إن هذا الشاب شجاع طاهر غلبت أخلاقه على طبعه فاجتمع قلة من أئمة الجاهلية و إذا تمكنوا من إصلاح أفكارهم فاقا تكونوا كبقية إلى صف المجتمع شائعا متزايدا يخدمه ولا يضره .

وكان الخطأ الأول الذى وقع فيه الصحافة بل والبوله كلها كما يقول محمد عبد المجيد البيرونى أنها دفعت واستمرت في أسلوبها القديم الذى كان تغفل به أى حادث كان يقع في عهد الأديب أسلوب السلطة والسياسة والصحف والصحف والشرفاء .

وكت حرية الصحفيين الشرفاء . لقد أكدت الصحافة بهذا الأسلوب الكلمة المتوازنة بين أبناء الشعب عن الصحافة من أن الله يفرقه فيها لا يمل الحقة وإنما هو مجرد كلام جازم . أما صلاح جلال رئيس القسم الذى يجرى الأهرام يقول : إنه لو كان قد حذف تاريخ صدور المجردة لما عرفت هل كانت نقطة الصحافة لمحت فى عصر البعثات الأوروبية لم يحد سيادة القانون .

ويقول محمد عبد المجيد البيرونى من زواجة أسير إن ملكك ما عرفت فى الموضوعية أو الحق أو القيم باستثناء القليل جدا من المجلات وبعض الكتاب الصحفيين أما بقية الصحف و خاصة اليومية منها فقد كانت أسوأ مثال لنقطة الموضوعية والكلمة المشرفة .

إن الذى دفع كبار الصحفيين وأبناء الشعب إلى هذا الهجوم الشديد على الصحافة هو أنها وقعت فـأخطأ

لأنه إن حرية قول الشيخ الذى سببه شدة وصفا . عدة الدعوة . بأنها أساسا دالة و جريئة مكررة يجرىها الدين ويكرها الفرق وتنبأ بها الأعلام الفاضلة . ولكن لأنك أيضا أن نقطة الصحافة لمحت كل جريئة عن حق العمل الصحفي

رسالة الصحافة لا يحددها أبدا قرار أو قانون بل هي دائما وليدة خلق وفهم وقد جاءت رسالة الصحافة في عصر من عادت التكفير والهجرة وتأت أن حرية الصحافة الحقيقية التى يتبناها الشعب ما زالت بيده

الحرية التى تستطيع أن تقدم للشباب ما يقع من أحداث بطريقة موضوعية كاملة وحماية ودون الانحياز إلى السلطة أو أية جهة أخرى .

يقول الكاتب الصحفي مصطفى أمين أحد مؤسسى دار أخبار اليوم أن نقطة الصحافة لمحت الشيخ الذى قد ذك على أنها ما زالت تعيش عقبة القليان وليس عقبة الحرية

ويقول الكاتب الصحفي جلال الخاضع إن الصحافة في هذا الحادث قد قامت بوضع أجرة نفسها وبين الشعب

فالشعب قد تغير وتطاع إلى الحرية وسيادة القانون بينما لم تغير الصحافة واستمرت في أسلوبها القديم الذى كان تغفل به أى حادث كان يقع في عهد الأديب أسلوب السلطة والسياسة والصحف والصحف والشرفاء .

وكت حرية الصحفيين الشرفاء . لقد أكدت الصحافة بهذا الأسلوب الكلمة المتوازنة بين أبناء الشعب عن الصحافة من أن الله يفرقه فيها لا يمل الحقة وإنما هو مجرد كلام جازم . أما صلاح جلال رئيس القسم الذى يجرى الأهرام يقول : إنه لو كان قد حذف تاريخ صدور المجردة لما عرفت هل كانت نقطة الصحافة لمحت فى عصر البعثات الأوروبية لم يحد سيادة القانون .

ويقول محمد عبد المجيد البيرونى من زواجة أسير إن ملكك ما عرفت فى الموضوعية أو الحق أو القيم باستثناء القليل جدا من المجلات وبعض الكتاب الصحفيين أما بقية الصحف و خاصة اليومية منها فقد كانت أسوأ مثال لنقطة الموضوعية والكلمة المشرفة .

إن الذى دفع كبار الصحفيين وأبناء الشعب إلى هذا الهجوم الشديد على الصحافة هو أنها وقعت فـأخطأ

لأنه إن حرية قول الشيخ الذى سببه شدة وصفا . عدة الدعوة . بأنها أساسا دالة و جريئة مكررة يجرىها الدين ويكرها الفرق وتنبأ بها الأعلام الفاضلة . ولكن لأنك أيضا أن نقطة الصحافة لمحت كل جريئة عن حق العمل الصحفي

رسالة الصحافة لا يحددها أبدا قرار أو قانون بل هي دائما وليدة خلق وفهم وقد جاءت رسالة الصحافة في عصر من عادت التكفير والهجرة وتأت أن حرية الصحافة الحقيقية التى يتبناها الشعب ما زالت بيده

الحرية التى تستطيع أن تقدم للشباب ما يقع من أحداث بطريقة موضوعية كاملة وحماية ودون الانحياز إلى السلطة أو أية جهة أخرى .

يقول الكاتب الصحفي مصطفى أمين أحد مؤسسى دار أخبار اليوم أن نقطة الصحافة لمحت الشيخ الذى قد ذك على أنها ما زالت تعيش عقبة القليان وليس عقبة الحرية

والجاعة إلى طريق الاحرام وقطع كل حبل من الاحلال هو أول خطأ فاحش ارتكبه الدولة كلها وخاصة الصحافة .

الاطلاق الاستمراريات وإصدار الأحكام

كان الخطأ الفادح الذى ارتكبه الصحافة في حادث مقتل الشيخ الذى هو إطلاق الاتهامات الباطلة وإصدار الأحكام مقدما .

مصطفى أمين هذا الخطأ بأنه طابع الصحافة الحديثة تطلق الاتهامات دون رؤية وتصدر الأحكام حتى قبل بدء المحاكمة وهناك أمثلة واضحة لهذا الخطأ الذى ارتكبه الصحافة والذى

فرض وجهة نظر واحدة على الشعب أعدت به قاعدة أن المتهم برئ حتى أثبتت أدانته وذلك يجب إعطاء الفرصة لمصطفى أمين الصحافة وأن نضع لمقابلة المتهمين في السجن و سماع وجهة نظرهم كاملة و أقريل الضمائم لهم

ولخاصتهم . ويقول هذه هي حرية الصحافة الحقيقية أما محاولة الصحافة فرض وجهة نظر واحدة على الشعب فلم تعد مقبولة . فالصحافة لم تكف فقط بشر اتهامات الشرطة والنيابة العسكرية وحرمان المتهمين من الدفاع عن أنفسهم أمام الراى العام بل راحت تكيل اتهامات كاذبة وحلت محل القضاء في إصدار الأحكام وكانت أحكامها قاسية بالشق والقتل والأعدام .

عوم الموضوعية والمبالغة

يقول مصطفى أمين أن هناك فريقا من الصحفيين والمشترئين في الدولة يصحون حكوميين أكثر من الحكومة نفسها عندما يدون أنها قد غضبت على دولة أخرى أو جماعة أو أحد الأفراد فيفتنون في مهاجمة

المغضوب عليه بعبارة الضعاع التى تأكل حث الموتى . ويكون في أحاديثهم أو كتاباتهم الكثير من المبالغات والكذب وعدم الموضوعية والمغالاة

و كان عدم الموضوعية هو الخطأ الثالث الذى وقعت فيه الصحافة .

ويقول صلاح جلال أن إطلاق الاتهامات جوازا لا يوجد في أى ثقافة حرية حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شئ وعندما نخطئ في الصحافة في الدول التى عرفت حقيقة الديمقراطية فإن سيادة القانون لا ترجعها

ويوقع عليها القضاء . أشد العقوبات . ويحرب مثلا على ذلك ويقول : أحد القلة فى إنجلترا قد ضبط منسلحا واعتُرف في التحقيق بجريته ونشرت جريدة الديلى اكسبريس صورته أنه القتال قبل أن تصدر المحكمة حكمها بفرقه عامه دعوى أمام القضاء ضد الجريد وحكت له المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ ألف جنيه .

وإلى ذلك نلاحظ إصدار الأحكام حتى قبل أن تبدأ المحكمة في نظر القضية . ولكن نشرتها الصحف اليومية : مؤلف المجريون يستحقون الشق . أمام الجماهير - الأعدام لهم - أ نأخذنا بهم رحمة و يجب أن لا يترك منهم - خدم بالدم ولا تأخذكم بهم شفقة - الشق هو الحل الأمثل هؤلاء - يجب التحاسن منهم غسل وجه المرأة .

يقول صلاح جلال أن مبالغة الصحافة وعدم موضوعيتها أدت إلى حرية حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شئ وعندما نخطئ في الصحافة في الدول التى عرفت حقيقة الديمقراطية فإن سيادة القانون لا ترجعها

ويوقع عليها القضاء . أشد العقوبات . ويحرب مثلا على ذلك ويقول : أحد القلة فى إنجلترا قد ضبط منسلحا واعتُرف في التحقيق بجريته ونشرت جريدة الديلى اكسبريس صورته أنه القتال قبل أن تصدر المحكمة حكمها بفرقه عامه دعوى أمام القضاء ضد الجريد وحكت له المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ ألف جنيه .

وإلى ذلك نلاحظ إصدار الأحكام حتى قبل أن تبدأ المحكمة في نظر القضية . ولكن نشرتها الصحف اليومية : مؤلف المجريون يستحقون الشق . أمام الجماهير - الأعدام لهم - أ نأخذنا بهم رحمة و يجب أن لا يترك منهم - خدم بالدم ولا تأخذكم بهم شفقة - الشق هو الحل الأمثل هؤلاء - يجب التحاسن منهم غسل وجه المرأة .

يقول صلاح جلال أن مبالغة الصحافة وعدم موضوعيتها أدت إلى حرية حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شئ وعندما نخطئ في الصحافة في الدول التى عرفت حقيقة الديمقراطية فإن سيادة القانون لا ترجعها

ويوقع عليها القضاء . أشد العقوبات . ويحرب مثلا على ذلك ويقول : أحد القلة فى إنجلترا قد ضبط منسلحا واعتُرف في التحقيق بجريته ونشرت جريدة الديلى اكسبريس صورته أنه القتال قبل أن تصدر المحكمة حكمها بفرقه عامه دعوى أمام القضاء ضد الجريد وحكت له المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ ألف جنيه .

وإلى ذلك نلاحظ إصدار الأحكام حتى قبل أن تبدأ المحكمة في نظر القضية . ولكن نشرتها الصحف اليومية : مؤلف المجريون يستحقون الشق . أمام الجماهير - الأعدام لهم - أ نأخذنا بهم رحمة و يجب أن لا يترك منهم - خدم بالدم ولا تأخذكم بهم شفقة - الشق هو الحل الأمثل هؤلاء - يجب التحاسن منهم غسل وجه المرأة .

يقول صلاح جلال أن مبالغة الصحافة وعدم موضوعيتها أدت إلى حرية حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شئ وعندما نخطئ في الصحافة في الدول التى عرفت حقيقة الديمقراطية فإن سيادة القانون لا ترجعها

ويوقع عليها القضاء . أشد العقوبات . ويحرب مثلا على ذلك ويقول : أحد القلة فى إنجلترا قد ضبط منسلحا واعتُرف في التحقيق بجريته ونشرت جريدة الديلى اكسبريس صورته أنه القتال قبل أن تصدر المحكمة حكمها بفرقه عامه دعوى أمام القضاء ضد الجريد وحكت له المحكمة بتعويض قدره ١٠٠ ألف جنيه .

وإلى ذلك نلاحظ إصدار الأحكام حتى قبل أن تبدأ المحكمة في نظر القضية . ولكن نشرتها الصحف اليومية : مؤلف المجريون يستحقون الشق . أمام الجماهير - الأعدام لهم - أ نأخذنا بهم رحمة و يجب أن لا يترك منهم - خدم بالدم ولا تأخذكم بهم شفقة - الشق هو الحل الأمثل هؤلاء - يجب التحاسن منهم غسل وجه المرأة .

يقول صلاح جلال أن مبالغة الصحافة وعدم موضوعيتها أدت إلى حرية حقيقية حيث أن الكلمة عندها أمانة ومسئولية قبل كل شئ وعندما نخطئ في الصحافة في الدول التى عرفت حقيقة الديمقراطية فإن سيادة القانون لا ترجعها

كلمة الزمان :

هذه الآلهة الكاذبة !

عقلنى من يظن أن القوة - مهما كان نوعها - شئ من صنع الانسان أو أمر من حيثته وآله يمتلكها بتدبيره وحسن كفايته ومؤهلته .

و قد رأينا بوجه عام أن الانسان إذا أوتي قدسرة أو انك قرة يتأسى أن الذى أعطاه القوة يقدر على أن يسلبها منه كلها شاء .

و يتركه عاجزا ضعيفا بحيث لا يملك من أمره شئاً . بل ولا يقدر التصرف في أموره الخاصة به و إنما هو يتبع في كل حركة و سكن و أומר غيره و يكون رهن إشارته و طوع أمره .

يرى التاريخ الانسان بأمثال هؤلاء الأقوياء الماجرين . فهناك ملوك كبار وأمرأه عظام ودفور جاء عرض . ومال غير . ومنصب كبير . كانت الدنيا ترتعد بمجرد ذكرهم . وكان الناس ينشئ عليهم إذا سمعوا أخبار ظلمهم وقسوتهم .

ولكنهم لم يلبثوا أن تحولوا في لحظات قلائل إلى رجال عادين . لا يملكون من أمرهم شئاً إنما هم عاجزون متعطف بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

و قد وجد في كل فترة من التاريخ أمثال هؤلاء المقترين الذين اغدعوا بقوة الحكم والجاء و قوة المال و المتاع . و قوة الجند و السلاح . و قوة الحديد و النار . فالبشر فيها إلا قلائل .

و ما تتعجبوا إلا بسيما . حتى جاءهم تغير . و خط بهم من القعة إلى البدك الأسفل . ومن العرش القوي إلى سلاسل من حديد .

ومن القصر الشامخ إلى غياهب السجون . أولئك هم الذين أنقذهم القرآن فقال : فلا تفرنكم الحياة ولا يفرنكم بالله القوي وأولئك الذين ناداهم بهم فقال : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون .

و قال : ذرم بأكلوا و يتعتوا ويلهمهم الأمل سوف يملكون . ولا شك فإن القوة سكر و نشوة كسكر الخمر و نشوتها .

فهى تمنى الانسان ونصه . إذا لم يفكر فيما رزقه الله من مؤنة رفيعة . و لم يدرك أن الله يمنحه بالقوة . و بالمال . و الحكم . و أن الله قادر على أن يحرمه من ذلك متى شاء و يبدل قوته من ضعف و عجز . وغناه من فقر و جوع . وحكمه من ذلة و هوان .

و من هنالك فإن الله تعالى ينقذ أمره فيه و يذيقه عذاب الدنيا قبل أن يذوق العذاب في الآخرة .

أنظروا كيف جرت سنة الله هذه في فرعون الجبار الذى كانت يترن نفسه لما من دون الله . فقتل من يشاء و يستحي من يشاء . و يتكبر في الأرض بغير حق . وكان الناس كلهم أمام قوته و جبروته أشقياء أذلاء . ياملون معاملة الكلاب و الخنازير .

فإذا كانت النتيجة ؟ إنه لم يصعد أمام عصا فقيرة رزقها الله موسى عليه الصلاة و السلام . و أخيراً ابتلته الأمواج . و نجاه الله سيده ليكون لمن خلفه آية . و عبرة و درساً .

وقد بعث الله سبحانه موسى عليه السلام إلى فرعون الطاغية الجبار . فأنظر كيف كان جوابه عندما دعاه إلى الله تعالى . فكذب و عصى . ثم أدير يميني . فحشر فاضى . فقال أنا ربكم الأعلى . فأخذ الله نكال الآخرة و الأولى . إن في ذلك لعبرة لمن يعشى .

وقد تجد مثال فرعون في كل زمان . و أخطأ القراعة دائما في تقدير القوة و التوصل إلى مصدرها . وما فيها من امتحان . وواجبها دائما نفس المصير . وعاقبهم الله بالذل و الهوان . و تركهم عبرة للتاريخ .

أمامكم أمثلة كثيرة للآلهة الكاذبة و الأدوار التى مثلتها على مسرح التاريخ . فكيف كان حكمه فيها و عاقبه فبين آمن بها . فلا تفرنكم الحياة ولا يفرنكم بالله القوي .

سعيد الدين

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

و تستود دستوراً و قوانين على حساب الدستور الاسلاى إنما ترى الاسلام يقف في وجه مطالبها و أغراضها الشخصية أو لأن أصحابها و المتبوعين لها صاحبها ضيقوا . الإيمان بحقيقة دستور القرآن و خلوه و شموله و اتساعه .

كان هذا . أو ذاك . ولكن ما هو دور العلماء الذين ترى فهم الآلة قدوة لها و تعقد بهم الآمال . و تأسى بهم في الأفعال . و تستمع لعظائم و معاصرتهم . و تلتزم بنهائهم . ما هو واجب العلماء تجاه هذه الصورة المشوهة أو الناقصة المختلفة لتطبيق الاسلام و تنفيذ قوانينه .

يتجهض المتخصصون في الاجابة على التساؤل . و لا أدري لمصادفاً يتجمعون . هل لحرف في تفسيرهم من القوة العادية المسيطرة أو لعدم وضوح الفكرة عن هذا الدور الواجب الملقى وضوحاً تاماً ؟

يتجهضون فيقولون . واجب العلماء الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر . و دور العلماء أجزاء الصيغة فالصيغة لله و لرسوله و أولى الأمر و عامة المسلمين . و بتعبير الجاهل بأحكام الاسلام ومبادئه و تبين الحق قاس . و قد يقولون بعد أن غطوا خطوة أكثر وضوحاً من ذى قبل و أكل صورة . إن دور العلماء يشغل في آت يقتصدوا المقتضيات و السدوات الفكرية . و المؤثرات المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا من ركام المحاضرات و أكرام الخطاب و التكتليات بعض الحلول الفاعلة للقضايا المعاصرة في جو على هادئ يستخرجوا

المقدمة الاقتصادية و الفكرية . إلخ . و يرفضوا التوصيات و القرارات عن المشاريع الشخصية و الاقتراحات اللازمة إلى السدة العالية . و انصاف الأوقع ليرى فيها رأيهم و يصدر فيها حكمهم .

هذا هو دور العلماء في الدول الإسلامية المعاصرة . و ليت شرى هل فهمه العلماء في ضوء تصور الكتاب والسنة أم الظروف والأحوال و المصالح والأغراض هى التى أمكت عليهم هذا التصور نحو واجبهم وهذا اللهم فادوم المرتقب .

الحقيقة أن دور العلماء لا يتم إلا في ضوء سير العلماء المجاهدين الصادقين و بطولاتهم و تضحياتهم . و تتجلى أحوالهم و الدور الذى لعبوه تجاه الحكومات الإسلامية التى عاصروها . و يجب أن تتساءل .

كيف ننظر إلى الحياة الغربية الأمريكية .. وكيف نتعامل معها؟

بمحاضرة ألقاها سماحة الشيخ أبي الحسن علي الشنقيطي الندوي في اجتماع خاص للشباب المسلم بمدينة «لاس أنجلس» وقد نظمها الاتحاد العالمي للطالب في أمريكا وكندا بمناسبة زيارته الأخيرة للولايات المتحدة

فلما انحلت هذه البلاد الحال المادي لشاطئا وذكائها وعقربتها وإنتاجها كانت لها قوت عظيم، وكان لها انتصار كبير، سحرت الطاقات، واكتسفت الأمراء، واستخدمت الوسائل لرفه الحياة وتوسيعها وتبليها، ولكنها حرمت الهدوء، حرمت السكينة، حرمت الإيمان العميق، حرمت الهدف الصالح، حرمت الغايات المثلى، حرمت الجمع بين الدين والدنيا، كما يقول الله تبارك وتعالى على لسان المؤمنين: «و منهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقسنا عذاب النار»

فاختارت هذه البلاد الحال المادي، والحال الصناعي فقط، فكان لها تقدم رائع، كان لها ازدهار، ولكنها لما أهملت الجانب الروحي، وأهملت عالم القلب والنفس، وأهملت الداية بمعرفة الهدف الصالح للحياة، وأهملت الجانب الخلق والجمع بين الأخلاق الفاضلة وبين الصناعات البشرية، فإن هذه الصناعات وهذا التقدم لا يصلح إلا مع الأخلاق، الأخلاق التي تضبط المجتمع وتضبط الشهوة، وتضبط حب المال وحب الاستيلاء على البشر، وحب الظلم والظفر للأنتم والشوب، الأخلاق وحدها هي التي تستطيع أن تحللك الزمام وهي التي تستطيع أن توجه هذه العلوم توجيهاً صالحاً إلى غاية رشيدة، فلما أهمل الغرب كله - بمناه الواسع - وعلى رأسه وفي مقدمته أمريكا التي تلقى فيها الآن في هذا المساء في هذه الأمسية المباركة الحيلة، إنها لما أهملت الجانب الخلق، والجانب العقائدي والجانب الروحي، كانت النتيجة أن البلاد أصبحت شقية في الروح، مضطربة، سائرة، ساد عليها القلق، وساد عليها التذمر، وسادت عليها السآمة، وليست حركة الحنافس، وليست الحركات التي تلاطمها في هذه البلاد - التي تدل على القلق، وتدل على التذمر - إلا ردود فعل عتيقة ضد هذه الثورة المادية، ضد هذا التضخم، هذا التضخم التقني والتضخم المادي، فلهذا البلاد - كما قلت لكم - بلاد شقية وبلاد سعيدة، ولكنها الآن في دور القلق والاضطراب، لا تتبين أمرها ولا تحللك زمامها، أصبحت مركزاً تركب الحياة ولم تعد راكياً يركب الحياة، الحياة تسوقها سوقاً عتيقاً ولم تعد تقدر على أن تسوق الحياة سوقاً رقيقاً، سوقاً متوازناً، سوقاً هادئة.

أنتم يا شباب الاسلام، أنتم يا أبناء الأمة الابراهيمية المحمدية الحادثة، أنتم تستطيعون أن تلقوا عليها درساً، وأن تقيدها، وأن تنظروا إليها نظر ناقص لا نظر متعطف، لا نظر متعطف، لا نظر شديد صغير حقير، ولكن مع الأسف الشديد لاحظ أن الشباب الذين يأتون هذه البلاد، يأتون إليها غير مستعدين لم يدعوا غورهم ولم يدعوا ألبوم وأسائهم ومربوم وسادة بلادهم لأن يكونوا هناك أصحاب قضية، فإنا من ناحية إسلامية، نحن نؤم الغرب كأننا نعيش في صحراء، كأننا نعيش في فراغ، كأننا لا ناريخ لنا، لا حضارة لنا، لا دين لنا، ولا ثقافة لنا، نأتي إلى هذه البلاد كأقزام، كأننا أقزام وهؤلاء عمالقة، لا يا إخواني! أنتم الصالحين وهؤلاء هم الأفسرام، أنتم الأساتذة وهؤلاء هم التلاميذ، أنتم الموجهون وهؤلاء هم المتفقدون، وهكذا كانوا في الزمن الماضي، ولكننا قد سعدنا بحضرة، فقدنا الثقة بجلود الاسلام، فقدنا الثقة بصلاحيات الاسلام، لا لمسيره الصراط بل لقيادة المصير، إننا في بلادنا الإسلامية في الهند، باكستان وفي إيران وأفغانستان، وحتى في مصر وسوريا لم نعرف الحضارة الغربية، لم نعرف قيمة الحضارة الغربية، لم نعرف جوهر الحضارة الغربية، إن أسألتنا في جامعاتنا وفي معاهدنا هل يستطيعون الشيوخ نفوساً بالثقافة، ولينصروا عيوننا على هذه الحضارة، على مساوينا، وعلى مواضع ضعفنا، وعلى سقطاتنا وعلى إخطائنا، على إغلاصنا، فالمشكلة على أسألتنا أكثر عما هي على عراقتنا، ولكنكم ما دمتم قد جئتم إلى هذه البلاد عليكم أن تعرفوا روح هذه الحضارة الفادية، الروح التي قد سيطرت على هذه الحضارة، جعلتها مركزاً مادياً لا عقل له ولا روح له، يجب أن تعمقوا في دراسة هذه الحضارة - وتاريخها بين غسائنا ومساوينا، وبين كسبنا وبين إخطائنا، وما هي الخلالات التي يجب أن نقيم

إخواني! إن هذه البلاد التي تلقى فيها الآن بلاد سعيدة وبلاد شقية، ولعلنا الكلام يبدو متناقضاً إذا فكرتم فيها أن يكون شق في وقت واحد سعيداً وشقياً، ولكن إذا فكرت لكم الفكرة فستصبح لكم معنى المعادة والشفقة في وقت واحد، إن هذه البلاد سعيدة لأن الله تعالى قد أنعم عليها بمرحلة كثيرة، إن الله سبحانه وتعالى قد وسع لها الرزق وسع لها الخيرات، وسع لها الرزق، وسع لها قوة الإرادة، في صلاحية التعليم، تنظيم الحياة، وقد وسع لها في ألعاب الأرضي والحسب العقل، وهذا كله من الدليل على معادتها، وقد أصبحت اليوم هي القادة لخدمة مصرية، وهذه المدينة المصرية التي تسمى المدينة الغربية تستحق أن تسمى المدينة الأمريكية، لأن المدينة الأمريكية الآن هي المسيطرة على العالم كله، ولها نفوذ، وصيا لم يرض، أردنا لم لم نرد، لها نفوذ في قلب العالم الاسلامي، ومع الأسف الشديد في الحرية الغربية فالعالم الاسلامي ينتمى الآن إلى هذه البلاد، والحرية الغربية قد أثبتت أفعاد أكادها إلى هذه البلاد، فإذا أردتم أن تصدوا الشباب المصريين - فقط - الذين أمروا هذه البلاد بتجديدهم في مئات الآلاف، هذا فضلاً عن الهود والباكستانيين أو عن الإيرانيين أو عن أبناء بلاد أخرى، ولكنها في نفس الوقت، وفي نفس اللحظة بلاد شقية ولا تنظروا إلى نوراً لها إخواني! إنها بلاد شقية لأنها كان نصيبها من الديانات الدينية المسيحية، وكان نصيبها من مجالات النشاط الانساني الحال المادي التكنولوجي فقط، أما شقاؤها من سبة الديانة ومن سبة العقيدة فهو أن الديانة المسيحية هي أبعد ديانة عن روح هذه البلاد وعن دور هذه البلاد التي قامت به و مثله في تاريخ الانسانية، إذاً: ما هي أبعد الديانات عن روح هذه البلاد، وما هي أغرب الديانات عن طبيعة هذه البلاد وعن مركزها القيادي وروحها القلق وعقلها المركز، فالجواب الوحيد المنين هو الديانة المسيحية، لأن الديانة المسيحية هي التي تجعل الانسان يؤمن بأنه خلق آتماً دلياً جبراً بالظفر البشرية، فكان لابد له من فداء، وأن المسح - على نيتنا وعليه صلاة والسلام - كشي عظيم من الأعياد، كان فداء هذا الانسان الضال، الجرم العظيمة، هذه العقيدة هي التي تشقى في الانسان عدم الثقة بصلاحيته، وعدم الثقة بربه الصالحة، ثم إن هذه الديانة تحب الرجائية وتزهد في حياة الكفاح، وتردد في حياة الضلال، وتردد في حياة الخاسرة والمأساة التي هي من أكبر واد في الانسان وتقدمه، فالديانة المسيحية ديانة غريبة في هذه البلاد، ديانة فرقت على هذه البلاد فرساً، قد فرضنا الأدوات التي مرت بها، و مر بها أربع الانساني.

وقد كانت على المسلمين مسئولية كبيرة في هذا التقاد، لأن المسلمين فرطوا في رسالة الاسلام المثلى، وفي نقل هذه الاسلام، العقيدة الواضحة المقتولة لكل من الحاضرة البشرية، المقتولة للفرائح، النازحة للصدور، الميرة للقلوب، لهم طوا في حل هذه الرسالة الحيلة التي إلى هذا الله، إن الله - سبحانه وتعالى - منحهم فرصة الحكم في لحظة من أوروبا، قد حكموا فيها قروناً، ولكنكم قد طوا تحرفاً عظيماً، تحرفاً جبراً في نقل الاسلام إلى أمة أوروبا البعيدة، وفي نقل الاسلام في أمة أوروبا، لهم طوا في هذه القطعة الأوروبية بدون مبال كل ما كان عظيم، ويؤمنون حضارة حيلة، ويؤمنون علوماً وثقافات، ويؤمنون بالآداب والشمس، ويؤمنون الحيلة، ولكنكم فرطوا في نقل الاسلام ونشره في أوروبا، فكانت النتيجة أن هذه البلاد بقيت تحمل الاسلام، وبقيت في عزلة عن الاسلام، هذا الأول، والثاني أن هذه البلاد كان حال تناميها الحال المادي، حال التكنولوجيا، الحال الميكانيكي، الحال النووي، فاختصر نشاطها في هذا الحال - ومن سبة الله - سبحانه وتعالى - أنه بين كل إنسان، وكل شعب، في مجموعة بشرية، وكل مؤسسة إنسانية على ما تتخار من حال تناميها وذكائها، فلهذا الله تبارك وتعالى: «ولا تدعوا هؤلاء، ولا تدعوا هؤلاء، وما كان عملهم بذلك عظيماً، وكيف صنعا يصنعهم على حذر ولاخرة أعصير درجات وأكبر نصيباً»

لأن جيوش الغزو الفكرى والاعتلال الأخلاقي أخطر بكثير على الأمة من جيوش الغزو العسكري، ولكن القوم لا يفقهون، إن كل شبر من هذه الدولة هناك يمين كل حجر بين يدي قوة مؤسسية السبيل لأن المقروض أن بيت فيه عدد أعظم من الذرة يوفر الغذاء للشعب الجائع، إن الدنيا تبنى ببساطة أننا نقرس الخناجر في صدورنا بأيدينا وبأموالنا وبرجال ونساء، .. يحملون أسلحة عربية وإسلامية وأنا أريد حصيلة الدنيا في يوم أو شهر أو سنة لتعرف الدور الذي تقوم به في بناء الأمة؟ كيف نسمح للعدو الذي يقاتلنا في الميدان بالصاروخ والمدفع، كيف نسمح له أن يقاتلنا داخل بيوتنا بالكلمة الفاحشة والصورة الفارسية والحوار القذر، بينما هو يرتدى ثوب

عمليات النفس الخلق التي يقوم بها الإعلام العربي

الصادق المخلص .. ولا ينسى أن يجعل شعارات الفن والمثنية والتقدم .. أنه يتقينا السم في كؤوس المسل ولكن القوم لا يفقهون، إن كل شبر من هذه الدولة هناك يمين كل حجر بين يدي قوة مؤسسية السبيل لأن المقروض أن بيت فيه عدد أعظم من الذرة يوفر الغذاء للشعب الجائع، إن الدنيا تبنى ببساطة أننا نقرس الخناجر في صدورنا بأيدينا وبأموالنا وبرجال ونساء، .. يحملون أسلحة عربية وإسلامية وأنا أريد حصيلة الدنيا في يوم أو شهر أو سنة لتعرف الدور الذي تقوم به في بناء الأمة؟ كيف نسمح للعدو الذي يقاتلنا في الميدان بالصاروخ والمدفع، كيف نسمح له أن يقاتلنا داخل بيوتنا بالكلمة الفاحشة والصورة الفارسية والحوار القذر، بينما هو يرتدى ثوب

«معارف مراعاة»
«غراميات عازب» .. أمثال الغلام عربية ثم عرضها في رمضان على شاشتي تلفزيون دبي اللون و تلفزيون أبو ظبي .. والاسماء تدل على المضمون، والمضمون عرقه جمهور المشاهدين عندما جلسوا وسط عائلاتهم وبزوجاتهم وبساتهم ثم طفقوا بمشاهد الجنس ومناظر العري والكلمات السوء والصغراء التي تخرج في طياتها ماول الدم والسياب السواد قال لي صديق أوقفه خطه العازب أمام واحدة من هذه السيرات المدمرة: تصب العرق من جبينى وزعم وجود جهاز التكيف وأنا أشاهد هذه الآلام ويناقى منى وزوجتى

معاول الدم والسياب

عازب يحجب أن يغسل يديه بالمشرقة على من لم يغبر يداي منذ ذلك اليوم، وقال: إنني لم أر وجه هؤلاء الأمراء الذين خذلوني في الميدان، وأسألوني إلى العدو، وقال يخاطب جيشه، إنه يتحتم علينا نحن المسلمين، أن نغسل هذا العار الذي لحق الاسلام والمسلمين وأن نغسل عارنا غير المبررة التي لقيناها في العالم الماضي، فومضوا أكفهم على السيوف، وأطرقوا رؤوسهم سمساً وطاعة، ثم توجه إلى الهند وبعث برسالة إلى بهووا يدعو إلى الاسلام والطاعة، وأخذته الدرة بالانتم فرفضه في كبر وغضب، وحمل السلطان عليه حلة شديدة واتصر انتصاراً باعراً، وتأسست الحكومة الإسلامية في الهند، التي دامت في أشكال مختلفة أكثر من ستة قرون، وكان ذلك في سنة ١٥٥٨ - ١٨٥٨ هـ

الاسلام المتحضر

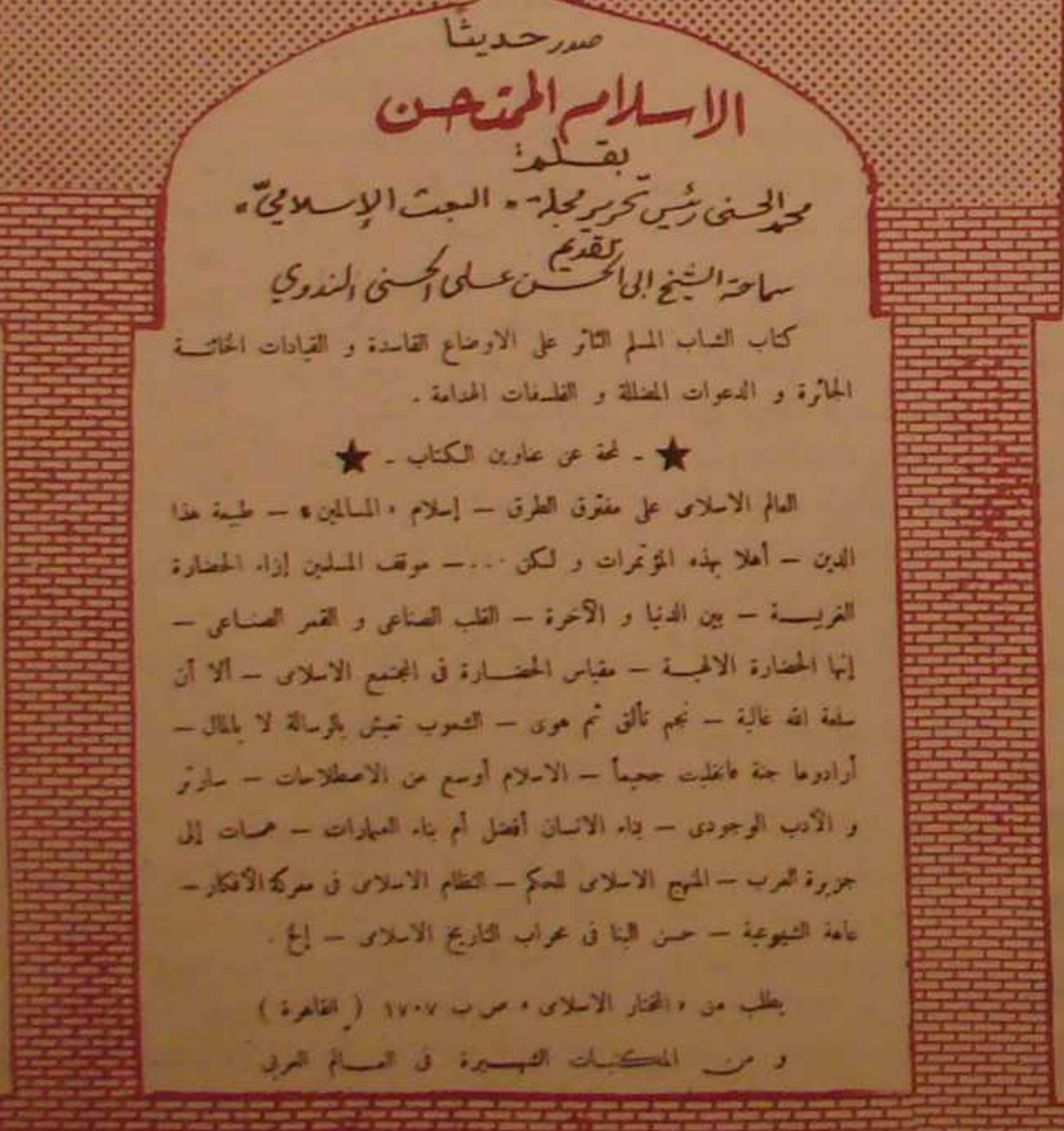
بقلبك
مجد الحق رئيس تحرير مجلة «البعث الإسلامي»
ساعة الشيخ أبي الحسن علي الشنقيطي الندوي
كتاب الشاب المسلم التآثر على الأوضاع القاسية والقيادات الخائسة الحائرة والدعوات المظلة والفسادات المدمرة
★ - تحة عن عاوين الكتاب - ★
العالم الاسلامي على مفترق الطرق - اسلام - المسلمين - طيبة هذا الدين - أعلا هذه المؤتمرات ولكن ... موقف المسلمين إزاء الحضارة الغربية - بين الدنيا والآخرة - القلب الصناعي والقرن الصناعي - إنها الحضارة اللحية - مقياس الحضارة في المجتمع الاسلامي - ألا أن سلمة الله عالية - نجم تلقى ثم هوى - الشعوب تعيش بمرساة لا يبال - أرادوا جنة فانفذت جميعاً - الاسلام أوسع من الاصطلاحات - سائر و الآداب الوجدي - ياد الانسان أفضل أم ياد الميولات - صحت إلى جزيرة العرب - المنهج الاسلامي للحكم - التنظيم الاسلامي في معركة الأمكنة - عامة الشيوعية - حسن الدنيا في عراب التاريخ الاسلامي - لغ

يطلب من «انتصار الاسلام» صرب ١٧٠٧ (م القاهرة) ومن المكتبات الشهيرة في العالم العربي

بعد فرصة أن يتاجر فيه ثناء الطريق في برح في هذا المال - ويريد أمير المؤمنين أن يصاد المال والرجع ما لمصلحة بيت المال - ويستشير الصحابة فيرون أن يأخذ إليه نصف ما يرجع مقابل جهده في التجارة - لكن مؤسسة البيت تحسّر ٦ مليون جنيه - وبموجب الأربعين والخمسين فهي مؤسسة فاشة - وبحسب الأرباح والخسائر فأما لو رجعت مائة مليون جنيه وهذا لم يحدث هناك خسارة لا تقدر بشئ - خسارة الأمة في أخلاق شبابها وخسارة الاسلام لأنه تنسب إلى الاسلام

لأن تحارة مؤسسة البيت في الأجساد العسارية على الفاشة وفي عاريت المثل والقيم - وفي تحطيم قواعد الثقة العربية - فافترضت من هذا أو علت منه - فهي تدعو إلى مصر القرونية وتطلق الباب بأحكام على الاسلام وتراثه ورجاله -

مجلد «البعث» القاهرة



الشيخ محمد إلياس ونزايه الشخصية

يكتب إلى رجل يرميه في قاتل
في حال الدعوة ، يقول :
... لا بد من قتل الظلم
إلى استمرارية حياة يوت السادة
في الشرارة الكرام ، في العلم والتبليغ
بما ، ولا حين من البال أن ذوي
الكمالات والصفات محمودة
مستغفرون واستغاثت عتات دعا تكون
مستغفرون ، وأكرم صلاحية ، ثم
أكرم استغاثت واستغاثت واستغاثت
عائلة القارب والنام ،
ومن هنا خلت في عترة

وحركته أسبلة وتلاميذ معاهد
إسلامية و مدارس فكرية كثيرة ،
من دار العلوم دويد ، إلى دار العلوم
نورة السبلة ، إلى معاهد العلوم ،
بهاردينور ، إلى الجامعة الحلية بفتح
الغليظة ، إلى كثير وكثير من الكليات
والجامعات المصرية ، بجانب رحلات
التجارة والزراعة والصناعة ،
والوطنيين والمحرفين ، ومن إليهم
من كثير من المسلمين ، الذين يعملون
في مجالات شتى ، ويتبنون إلى أحراب
وجنات مختلفة ، كما تشاهد فيها
بينهم علاقة محكمة مفسسة بالتواضع
والثبات والصلابة والشجاعة ،
وأيضا هناك شدة بالقرية ، والشيخ
بنو بالكمالات والرايا المتعصبة
والطبيعة في كل عامل ، فهنا : تصف
ملا صلاة في الدين ، وذلك بالطرق
والدقة ، وهذا بذكره وشامة ،
وذلك بغيره الدقيقة وتجاري الواسعة
وكل يبال بالتصميم والأشادة بزياده
وعده أن القوميات إنما أروع الله
في الإنسان لتجدهم قد بنى ونشروا
ولاحظه كفة الله ، فتركز على ذلك
والثبات فيه ، ومن ثم فهو بآلهم
كثيراً حيناً يراهم توضع في غدير
موضعها ، ويرى الشيخ أن الطبع
المتغير ، والقلب السليم والشايط
الوثير ، والذكاء المفرط ، والهمة
العنده ، والأرادة القوية ، والظهور
والشجاعة ، والغيرة واليقظة ،
والنظرة الثائرة النافذة ، و...
... كل ذلك ، الذين أول
وأخبر به من الدنيا ، ولو تركوا
على العمل الإسلامي لكانت هذه إلى
الأمم الدنيا أسرع وأقوى

يرجسه رسالة إلى كافر
تقول فيها :
... إلى يومنا وهذا من
الأعداء الذين من الشب ، التبع
أنما الذي يكونوا أنفوا في على هذا
العمل ، كل ما لديهم من النشاط
يرجسه رسالة إلى كافر
تقول فيها :
... إلى يومنا وهذا من
الأعداء الذين من الشب ، التبع
أنما الذي يكونوا أنفوا في على هذا
العمل ، كل ما لديهم من النشاط

يرجسه رسالة إلى كافر
تقول فيها :
... إلى يومنا وهذا من
الأعداء الذين من الشب ، التبع
أنما الذي يكونوا أنفوا في على هذا
العمل ، كل ما لديهم من النشاط

ولم يعه العناية كل العناية بالوضوء
و السواك ، وحتى آخر لحظة من
حياته وقد تولى بعض الداء وحاجته
من الإخوان الميادين مشواة الاغاة
على الوضوء ، وكانوا يتعمدون في
وضوءه كل الآداب والسنن ،
ولم يتسائل عن الوضوء إلا حيناً
جمل الماء بضره شديداً ، وأكد عليه
العلماء والأطباء المنع بالقتاوى ،
معتبرين أن الاخذ بالرفعة التي أنتم
بها الله على عباده عريضة بنفسها ، ورفضها
ككفر بهذه العمة ، كما أن العمل
عريضة في موطنها ،
وهو ذو عناية كبيرة بالأذان
والاقامة والحاجة في السفر والحضر
كليا ، ولاأذكر صلاة أدامها دون
الأذان والحاجة في الفترة الطويلة
التي رافقت فيها في رحلات كثيرة
و تحولات لا بأس بها ، سواء أكان

كيف ننظر إلى الحياة الغربية ؟... بقية المنشور على ص ٥

الاسلامية ، و إلى خلود الرسالة الاسلامية ، ولتقولوا لهم قد عرفنا الغرب أكثر
ما عرفتم ، و قد نشأنا وعشنا فيها سنين طوالا ، و عرفا أنها حضارة جوفاء ،
هذه الحضارة خلاه خداع و سراب خادع ، كسراب بقمسة يحبه الظلمان ماداً
حتى إذا جاء لم يجد شيئا ووجد الله عنده قواه حياه ، هذا سراب خادع لتقولوا
للعلمين في الجامعات هناك الذين ينظرون إلى الغرب كأنه هو المثل الكامل وكأنه
هو السبيل و هم على الأرض ، وكأنه قد جيل و هم يتطلعون إليها كما يتطلع طفل
صغير وقد وقف في سفح الجبل فهو ينظر إلى قمة الجبل كأنها السبيل الأعلى ، تقولوا لهم
لا لا ، يا شباب ، لا يا إخواننا ، نحن قد عرفنا الحضارة الغربية و عرفا أنها
حضارة خاوية جوفاء ، أنها حضارة غير معززة قد فقدت أنوارها وقد فقدت جوهرها
و قد فقدت قيمتها

هذه كلتي لكم ، لها تحرك فيكم ساكناً وثير فيكم كائناً ، وتحملكم على تقدير
نعمه الله - تبارك وتعالى - لما أكرمكم الله به من نعمة الاسلام - أسأله - تعالى -
التوفيق لي ولكم ، وأسأل الله - تعالى - الاستقامة لكم في هذه البلاد وأن تكونوا
مدلين بكل معنى الكلمة ، محافظين على العادات الاسلامية الخيلة المتينة من القرآن
والسنة ، وأن تكونوا هناك هداة أئمة موجبين مرشدين ، لا تلاميذ متعلمين ،
أسأل الله - تعالى - لي ولكم التوفيق وأن يثبت أقدامكم هنا في هذا المثلق
حيث تول الأقدام وتزول الجبال الراسيات ، وأن يأخذ بأيديكم وأن يربط على
قلوبكم ، وأن يشعل فيكم حمرة الايمان حتى توشوا ما بقيتم هنا مدلين ، ترجعوا
إلى بلادكم - إذا عدتم إليها مع سلامة الله - مدلين دعاة متحمسين أكثر مما أنتم
عليه الآن - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الإسلاميات

بالبريد المادي

في الهند ٢٢ روبية

في الخارج ٤ جنيهات ونصف استرلينج

بالبريد الجوي

في الخارج ٨ خمسة جنيهات

الزاد

عبرية إسلامية نصف شهرية

نصف من دار العلوم نورة العلماء كهنوز الهند

الشيخ حام

محمد إلياس بندي

سمير علي بندي

داغ شيد بندي

إدانة البلاش - ندوة العلماء - مرمب ٩٣ كهنوز - الهند

AL - RAID - NADWA - P.O. BOX 93, LUCKNOW (INDIA)

قصص الأمثال

• مات حنف الله •
أي مات ولم يقتل وهو أن يموت الرجل
على فراشه فخرج نفسه من أنه ونفسه
قال خاله بن الوليد عند موته
أفد لقيت كذا وكذا رجلاً و ما في
جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة
أو طعنة أو رية و هأنذا أموت
حنف أنني كما يموت الغير فلا تأمت
أعين الجبابرة

• ما أرخص الجبل لو لا الهرة •
إن رجلاً ضل له بعير فأقسم لئن
وجده ليعيه بدمر فأصابه قرن به
سنوراً ، و قال أيسع الجبل بدمر
و أيسع السنور بألف درهم و لا
أيعبها إلا ماعاً ، قبل له ذلك فجرت
مثلا

• ما يوم حلبة بسر •
من أشهر أمثال العرب ،
حلبة هي بنت الحرث بن أبي شمر
و كان أبوها وجه جيشاً إلى المنذر
بن ماء السبلة فأخرجت لهم طلياً من
مركن (آية) فطليتهم ، و ارتفع
في هذا اليوم من المعاج ما غلغل عين
الشمس حتى ظهرت الكواكب يضرب
في كل أمر مشهور

• ما أشبه الليلة بالبارحة •
يتم له الحسن رضي الله عنه يضرب
في تناوي الناس في الشر والخديعة
مرعى و لا كالمعدان •
يضرب للشي بفضيل على أفرانه
و أشكاله ، و المعدان آخر الشعب
لباً و مناصب السعدان السهول ،
و أول من قال ذلك الحنابلة بن عمرو
بن الشريد و ذلك أنها أبلت من
أعضاء الجماعة و بلغت على زوراته
الموسم فوجدت الناس متعجبين على هند
بن عتبة ففرحت عنها و هي تشدهم
مراعى في أهل بيتها فلما دنت منها
قالت على من تبكين فقالت أكي سادة
مضوا و أشدت هند :
أكي عمرو الأطلحين كلبيها

غضب من فيض
أي قليل من كثيره الفيض نقصان
و الفيض الزيادة ، و كذلك يقال :
مرض من عد المرض القليل ، والعد
الماء الذي له مادة ،
في الصبر صبرته التي
صبرت مكسورة اللام و كل حال
خوطبت به دختوس بنت أبلت بن

• كل الصيد في جوف القرا •
القرا ، الجبار الوحشي - خرج
ثلاثة نفر للصيد فاصطاد أحدهم أرنباً
الأخر طيباً والثالث جاراً فاشتتر
صاحب الأرنب ، و صاحب الطيب ،
بما تلاقى و تطاولوا عليه ، فقال الثالث
كل الصيد في جوف القرا ،
و يضرب المثل لمن يفضل على أفرانه

• أكلت من فاخته •
يقال أن فاخته تقول هذا أرنب الرطب
و الطلع لم يطلع بعد ، قال الشاعر
أكلت من فاخته تقول وسط الكرب
و الطلع لا يطلع هذا أرنب الرطب
• لكل ساقطة لافطة •
النافقة الكلمة التي يسقط بها الإنسان
أي أكل كلمة يخطئ فيها الإنسان من
يحفظها و يجعلها عنه ،
• دعه أخراي •
هرت إليك بنفس يا محسناً
المحاربين بالقتال الذنوب أحداها على
ظلمتي ، لا أجد شافئاً إليك إلا
ممرقياً بأنك أكرم من قصد إليه
المضطرون ، وأمل فيها لديه الراغبون
يا من قتل العقول بمرقه ، و أطلق

• دعه أخراي •
هرت إليك بنفس يا محسناً
المحاربين بالقتال الذنوب أحداها على
ظلمتي ، لا أجد شافئاً إليك إلا
ممرقياً بأنك أكرم من قصد إليه
المضطرون ، وأمل فيها لديه الراغبون
يا من قتل العقول بمرقه ، و أطلق

• دعه أخراي •
هرت إليك بنفس يا محسناً
المحاربين بالقتال الذنوب أحداها على
ظلمتي ، لا أجد شافئاً إليك إلا
ممرقياً بأنك أكرم من قصد إليه
المضطرون ، وأمل فيها لديه الراغبون
يا من قتل العقول بمرقه ، و أطلق

• دعه أخراي •
هرت إليك بنفس يا محسناً
المحاربين بالقتال الذنوب أحداها على
ظلمتي ، لا أجد شافئاً إليك إلا
ممرقياً بأنك أكرم من قصد إليه
المضطرون ، وأمل فيها لديه الراغبون
يا من قتل العقول بمرقه ، و أطلق

• دعه أخراي •
هرت إليك بنفس يا محسناً
المحاربين بالقتال الذنوب أحداها على
ظلمتي ، لا أجد شافئاً إليك إلا
ممرقياً بأنك أكرم من قصد إليه
المضطرون ، وأمل فيها لديه الراغبون
يا من قتل العقول بمرقه ، و أطلق

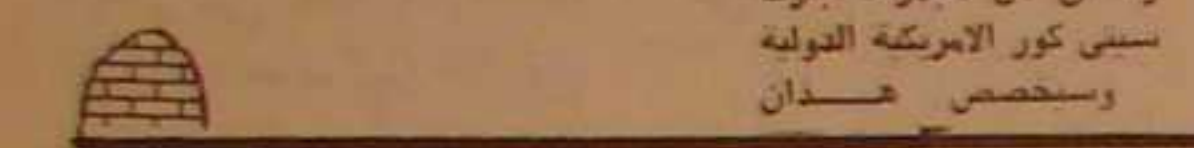
الفرسان لانساء بعض
القتل الصنافية الخاصة
بشركة سنا طراك الجزائرية
حيث سيتم إنشاء مصنع
خاص بإسالة الفل الطينيين
في منطقة أزرواي -
ومن ناحية أخرى حصلت
الخطوات على قرض من
البنوك بقيمة ١٠٠ مليون
دولار بخصيص للشراء
السفن اللازمة لتفصيل
وتصدير السفال الطبيعي
الجزائري إلى خارج البلاد

خسر الناس اجتماع

من الناس خسرات أبي صيده
من العراج في الشار مطه لك عتار
مطيا في الشار مطه لك عتار
أبي الشار مطه لك عتار
أبي الشار مطه لك عتار
أبي الشار مطه لك عتار

أيمان لا يتزعزع

في هزيمة التي داره مقدما
فوزة أحد ، من التي على الله عليه
وسلم دار حقه من بني نزار
و عرفوا إلى الصلح سائمين من أبناء
الحركة نموها فيها زوجها وابنتها
وأطفالها .. تلت : بقاها حمل رسول
رسول الله .. تلت : بقاها حمل رسول
الله كما نصن .. تلت : أرويه
عن الفار الفيه .. وأقررت حسن
رسول الله منها راته ألفت تصوره
و تلت : كل حيلة بكم أرفعا بهون -



وصفه الدعي السكري يحمل قواعد
القة الغربية وأحكام القرآن والأحداث
الشرفة ، ثم نجد طلبة من كليات
الخدمة والطب التي لا تغني إلا أنيل
المجامع يتنون حول أمير الحاجة الذي
وصفه الدعي السكري بالخيال -

تتأفف جديد : قالت الصحف
و البقية أن ليها هي التي كانت تبول
جماعة التكفير والهجرة و في نفس
الوقت قالت الصحف أن هناك مصريين
في دول الخليج و عامة في الكويت
م الذين يتولون الجماعة و يتبرعون
بشك مرتبهم لما ليس هذا تناقضا
و ما هو الدليل على التدخل دولة
أجنبية في شئوننا ؟ إنها الشيعة
التي تخلق عليها ما يجري في بلدنا من
حوادث -

ثم كيف يمكن أن يكون للشيعة
أموال طائلة ثم لا يجد الصابط الغارب
مكناً يأوي إليه أثناء هروبه -
تناقض حاسم بالشتين : وصفت
الصحف اعتمادات أعضاء الجماعة على
المتنفذين عليهم بأنها وحشية وإجرامية
و في نفس الوقت قالت عنهم أنهم
لا يؤمنون إلا بالقرآن و السنة فقط
و يشمل يوسف الله مساوي كيف
يمكن أن تنكر الجماعة في الهجرة
و اعتزال المجتمعات كما قالت الصحف
ثم في نفس الوقت نرى إلى قلب
نظام الحكم ليس هذا تناقضا و إنما
مجرد عجبتم ثم الاستيلاء على السلطة
فإن هذا الكلام من تنطو الصحافة
لنصوص الشققين و تنصيحها له
(يتبع)